



البلاغ المشترك المغربي الأمريكي الصادر عقب المحادثات التي أجراها صاحب الجلالة نصره الله مع الرئيس كينيدي بواشنطن

إن جلالة الحسن الثاني ملك المغرب قد أنهى زيارته الرسمية إلى العاصمة الأمريكية حيث نزل طيلة مقامه بها ضيفاً على الرئيس كينيدي، وقد اجتمع جلالة الملك وأعضاء حكومته بالرئيس كينيدي والأعضاء البارزين في الحكومة الأمريكية خلال مقامهم في واشنطن وتبادلوا وجهات النظر حول عدد كبير من القضايا الهامة ذات المصلحة المشتركة، وشرح جلالة الملك الحسن الثاني باعتباره رئيس دولة إفريقية كبيرة وجهة نظره للرئيس كينيدي عن الحالة الدولية وقضايا التنمية الاقتصادية التي تهم المغرب والبلدان الإفريقية الأخرى.

كما أعرب جلالتهم عن الأهمية الخاصة التي يوليها المغرب للمساعي الأمريكية تجاه قضية السلام والحرية وكذا الأهمية القصوى التي تعلقها حكومة الولايات المتحدة على القارة الإفريقية.

أما الرئيس الأمريكي جون كينيدي فقد أشار بدوره إلى وجهة نظر حكومته حول المشاكل القائمة بين الشرق والغرب وأعرب عن رغبة بلاده في الوصول إلى اتفاق لقضية نزع السلاح مشيراً إلى القلق الذي يساورها أمام الأخطار التي تهدد السلام وحرية الشعوب المتحررة في العالم ثم عبر الرئيس كينيدي عن الأهمية التي يعلقها على إفريقيا وخاصة فيما يتصل منها بربط علاقات وثيقة مع دول المغرب العربي.

وأكد الرئيس كينيدي الاتفاق الذي تم في مدينة الدار البيضاء بين جلالة الملك المغفور له محمد الخامس طيب الله ثراه والرئيس إيزنهاور في 22 من شهر دجنبر سنة 1959 والذي قرر بموجبه سحب القوات الأمريكية المرابطة في المغرب قبل نهاية سنة 1963.

وأكد الرئيس الأمريكي كذلك بأن الجلاء سيتم في الموعد المقرر له بموجب الاتفاق المشار إليه كما أعرب رئيسا الدولتين عن ارتياحهما للتقدم الذي تحقق في هذا المضمار وأكد الرئيس كينيدي كذلك الرغبة التي سبق أن أعرب عنها سلفه الرئيس إيزنهاور في مساعدة الحكومة المغربية بمختلف الامكانيات لتحويل القواعد بالمغرب إلى منشآت مدنية تعمل لأغراض بناءة، كما اتفق رئيسا الدولتين على أن تقوم الولايات المتحدة بمساعدة المغرب في منهاج التنمية الاقتصادية وفقاً للسياسة الخارجية للولايات المتحدة والصداقة العريقة والتعاون التقليدي بين البلدين، وستتم دراسة القضية بواسطة الطرق الدبلوماسية.

ثم أعرب جلالة الملك الحسن الثاني عن أمله في أن يتمكن الرئيس جون كينيدي والسيدة عقيلته من زيارة المغرب في مستقبل قريب، كما أعرب الرئيس كينيدي بدوره عن رغبته في القيام بهذه الزيارة في أقرب فرصة ممكنة.

الأحد 5 ذي القعدة 1382 — 31 مارس 1963